اللباب في علل البناء والإعراب

باب التصغير .

التّصغير التحقيرُ ويقعُ في الكلام على ثلاثةِ أضْرُبٍ .

1 - تحقيرُ ما يُتوهّم عَظيماً كقولك رُجَيل .

2 - وتقليلُ ما يُتوهّم كثيراً ك دريهمات .

3 - وتقريبُ ما يُتوهّم بعيداً كقولكَ قُبيل العصر وبُعيدَ الفجر .

وقال الكوفيون في كلامِهم تحقيرُ التعظيم كقول الشاعر من - الطويل - .

(وكلّ أُناسٍ سَوْفَ تدخلُ بينهم ... دُوَيْهيَةٌ تصفرّ مِنها الأنامِلُ) .

وهو عندنا على التحقير أيْ أنّ أصغر الدّواهي تُفْسِد الأحوالَ العِظام وكذلك قول الآخر من - الطويل